

قراءة كتاب التحديد في الإتقان والتجويد للإمام الداني بقراءة المقرئ عبد القادر العثمان المجلس العاشر

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة واتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا المجلس العاشر من مجالس قراءة كتاب التحديد في الاتقان والتجويد - [00:00:03](#)
للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني الاندلسي رحمه الله تعالى. قال الامام الداني ذكر الضاد وهو حرف مستطيل مجهول مطبق مستعمل فينبغي للقراء ان يلخصوا لفظه وينعموا ببيانه فان التقى بقاء توصل الى اظهاره بتؤدة ويسر وذلك نحو قوله تعالى -

[00:00:19](#)

افضتم وخضتم وعرضتم وفرضتم واذا ليموت وما اشبهه وكذا ان التقى بطاء او جيم او نون او لام او راء نحو قوله تعالى فمن اضطررتم واثم واخض جناحك ويغضضن مم - [00:00:43](#)
ويقبضن ما وليضربن بخمورهن قلنا اضربوه وان اضرب و خضر وعبق ونضرة واخضض لهما ونقيض له. و في تضليل توم وذو فضل فضله. وفضلا فضل الله وارض الله واقرض الله - [00:01:42](#)

اه وما اشبهه ومتى لم يتفقد ذلك ولم ينعم ببيانه وتلخيصه ان دغم. ومن اكد ما على القراء ان يخلصوه من حرف رائئ باخراجه من موضعه وايفائه حقه من الاستطالة. ولا سيما فيما يفترق معناه من الكلام. فينبغي ان ينعم ببيانه - [00:02:49](#)
ليتميز بذلك في نحو قوله تعالى وضل من تدعون وظل وجهه وغيض الماء وما تغيض الارحام. والكاظمين الغيظ. وكيدهما يغيب كثيرا فيضلن رواكد على ظهره ولا يحض على طعام المسكين. ومثل - [00:03:11](#)
وطلعها هضيم. فهو كظيم وكهشيم المحتضر ناضرة الى ربه ناظرة. وما اشبهه الا ترى انه متى لم يستعمل ذا اشتبه لفظ الجميع وتغير المعنى وفسد المراد وكذا ينبغي ان ينعم ببيانه اذا التقى بمثله في كلمة وبالطاء في كلمتين. نحو قوله تعالى واغضب -

[00:04:17](#)

ويغضضن من ابصارهن ويعض الظالم وبعض وبعض وانقض ظهره وشبهه وكذا حكمه اذا التقى بالذال نحو قوله تعالى لكم الارض ذلولا. وماء الارض ذهب اعطي ذنوبهم والارض ذات الصدع. وشبهه ذكر الفاء - [00:05:01](#)
وهو حرف متفش مهموس فاذا التقى بالميم او الواو لخص ببيانه للتفشي الذي فيه. وذلك نحو قوله تعالى ويستخلف من بعدكم وتلقف ما صنعوا. و نتخطف من ارضا ولا تخف وبشروه - [00:05:55](#)

ولا تخف ولا تحزن وقال وما اشبهه واذا التقى بالباء جاز عند القراء ادغامه وبيانه وذلك في قوله تعالى نخسف بهم الارض فان التقى بمثله ادغم فيه وذلك اذا سكن كقوله تعالى - [00:06:24](#)

فلا يسرف في القتل واذا وقع قبله طاء انعم بيان الطائل الا ينقلب تاء لما بين التاء والفاء من الاشتراك في الهمس. وذلك نحو قوله تعالى من نطفة والاطفال وما اشبهه - [00:06:54](#)

ذكر الباء وهو حرف مجهور فان التقى بمثله وهو ساكن ادغم اضغاما تاما كما تقدم. نحو قوله تعالى فاضرب به ولا تحنت وليكتب بينكم فان التقى بالميم او الفاء نحو قوله تعالى - [00:07:28](#)

ويعذب من يشاء وان تعجب فعجب جاز ادغامه وبيانه. فالادغام للقرب والبيان لاختلاف اللفظ وان التقى بالواو بين لقلة حروف

الشفيتين. ولان الواو ادخل منه في الفم. وللمد الذي فيها. وذلك نحو قوله تعالى - 00:07:51

فليكتب وليملل وما اشبهه ذكر الميم وهو حرف اغن مجهور. فاذا التقى بمثله ادغم لا غير. وان التقى بالفاء او الواو ان عم بيانه للغة التي فيه اذ كان الادغام يذهبها فيختل بذلك - 00:08:28

على ان احمد بن ابي سريج قد روى عن الكسائي ادغامه في الفاء وذلك غير صحيح ولا جائز فالفاء نحو قوله تعالى هم فيها ويمدهم في ولأريناك هم فلعرفتهم. وما اشبهها. والواو نحو قوله تعالى - 00:08:54

وه على مذهب من سكن الميم وكذلك قوله تعالى فاذن مؤذن وقم فانذر لا تقم فيه. والكتاب المبين مم ومن يسلم وجهه وشبهه فان التقت الميم بالماء نحو قوله تعالى - 00:09:19

امنتم به وانحكم بينهم ومن يعتصم بالله ومن بعيد. وما اشبهه فعلمناؤنا مختلفون في العبارة عنها فقال بعضهم هي مخفأة لانطباع الشفتين عليهما كانطباعهما على احدهما. وهذا مذهب ابن مجاهد فيما حدثنا به الحسين بن علي - 00:10:05

عن احمد بن نصر عنه قال والميم لا تدغم في الباء لكنها تخفى. لان لها صوتا في الخياشيم تواخي به النون الخفيفة. والى هذا ذهب شيخنا علي ابن بشر رحمه الله - 00:10:47

قال ابو العباس محمد بن يونس النحوي المقرئ في اهل اللغة من يسمي الميم الساكنة عند الباء اخفاء قال وقال سيبويه المخفى بوزن المظهر وقال اخرون هي مبينة للغة التي فيها. قال ابو الحسين ابن المنادي اخذنا عن اهل الاداء بيان الميم الساكنة عند الواو -

00:11:03

والفاء والباء في حسن من غير افحاش وقال احمد بن يعقوب التائب اجمع القراء على تبين الميم الساكنة وترك ادغامها اذا لقيتها باء في جميع القرآن. قال وكذلك الميم عند الفاء - 00:11:27

هاء وذهب الى هذا جماعة من شيوخنا وحكاه احمد بن صالح عن ابن مجاهد وبالاول اقول ذكر الواو وهو حرف مد مجهور ويخرج من الشفة ثم يهوي في الفم فينقطع اخره عند مخرج الالف - 00:11:43

قال الخليل رحمه الله تعالى ولذلك الحقوا الالف بعده في الخط في نحو امنوا وظلموا وولوا ولووا وما اشبهها وكذا حال الياء يخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك ثم يهوي فينقطع هناك - 00:12:02

وقد مضى القول في احكام الواو في التمكين والاشباع والتلخيص والبيان فاغنى ذلك عن الاعداء. قال ابو عمرو فهذه حروف التجويد باصولها وفروعها على مراتبها ومخارجها قد شرحناها وبيننا حقائقها لتحفظ بكمالها ويقاس عليها اشكالها. وجميع ذلك يضطر

في تصحيحه الى الرياض - 00:12:20

بوتي ويحتاج في ادائه الى المشافهة لينكشف خاص سره ويتضح طريق نقله. وبالله التوفيق وفي هذا نهاية المجلس العاشر من مجالس قراءة كتاب التحديد في الاتقان والتجويد للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني - 00:12:44

اندلسي رحمه الله تعالى هذا واصلي واسلم على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين -

00:13:04